

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية للأمهات في المجتمع السعودي

أ.جوانا عبدالله الجهني⁽¹⁾ د. فاطمة حمدي الغنامي⁽²⁾

(قدم للنشر 1444/12/28 هـ - وقبل 1445/05/01 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم مقياس لقياس الكمالية العصابية لدى الأمهات واستكشاف خصائصه السيكومترية عن طريق حساب البنية العاملية لهذا المقياس في البيئة السعودية باستخدام التحليل العاملي للبنود بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي. شارك في الدراسة الحالية عينة مكونة من (302) أم، وتم التطبيق علمين عن طريق استخدام استبيان الكتروني يحتوي على استمارة بيانات ديموغرافية ومقياس الكمالية العصابية للأمهات. كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود ستة عوامل للكمالية العصابية لدى الأم والتي أكدها التحليل العاملي التوكيدي وأظهرت النتائج ارتفاع ثبات المقياس (0.92)، وتم الاحتفاظ بجميع بنود المقياس الـ 29 والتي ثبت من خلال الدراسة الحالية مناسبتها لقياس الكمالية العصابية لدى الأمهات، وأكدت نتائج الدراسة على جودة الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة السعودية وبذلك يمكن استخدامه علمياً. الكلمات المفتاحية: الكمالية العصابية، الأم، الخصائص السيكومترية، التحليل العاملي الاستكشافي، التحليل العاملي التوكيدي، مقياس الكمالية العصابية.

Psychometric Properties of the Neurotic Perfectionism Scale for Mothers in Saudi Society

Joanna A. AlJuhani⁽¹⁾

Fatima H. AlGhanami⁽²⁾

(Submitted 16-07-2023 and Accepted on 15-11-2023)

Abstract: The current study aimed to design a scale for measuring neurotic perfectionism among mothers and explore its psychometric properties by calculating the factor structure of this scale in the Saudi environment using exploratory and confirmatory factor analysis. A sample of 302 mothers participated in the current study, and the application was conducted through an electronic questionnaire containing demographic data and the Neurotic Perfectionism Scale for Mothers. The results of the exploratory factor analysis revealed the presence of six factors of neurotic perfectionism among mothers, which were confirmed by the confirmatory factor analysis. The results showed a high scale reliability (0.92), and all 29 scale items were retained, which were highly suitable for measuring neurotic perfectionism among mothers, as proven by the current study. The study's results confirmed the quality of the scale's psychometric properties in the Saudi environment, allowing for its scientific use.

Keywords: Neurotic perfectionism, Mother, Psychometric Properties, Exploratory Factor Analysis, Confirmatory Factor Analysis, Neurotic perfectionism scale.

(1) Postgraduate student - King Abdulaziz University

(2) Assistant Professor of Clinical Psychology - King Abdulaziz University

(1) طالبة دراسات عليا - جامعة الملك عبدالعزيز

(2) أستاذ علم النفس الاكلينيكي المساعد-جامعة الملك عبدالعزيز

مقدمة

تعدّ الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الأفراد، فهي النواة الأولى لتكوين المجتمعات، واستقرار المجتمع مرهون باستقرار الأسرة. وتعد الأم هي المدرسة الأولى للأفراد، والتي لها الدور الأكبر في تنشئة أبنائها في مختلف جوانب حياتهم وتكوينهم النفسي والاجتماعي والعقلي بشكلٍ متوازن (طواشي ومديني، 2022).

إن سلوكيات الأم وممارساتها تؤثر على أبنائها، وتؤدي دورًا مهمًا في تنشئتهم السليمة؛ وذلك لأن السلوكيات السلبية تؤثر بالسلب عليهم، أما السلوكيات الإيجابية فتؤثر بشكلٍ إيجابي عليهم، وقد تسعى الأم إلى البحث عن الاتقان المبالغ فيه (الكمالية) في كل أو بعض من سلوكياتها مع أبنائها، ولقد ذكر أدلر أن التطلع للكمال هو أمر فطري، وهو جزء من الحياة، ودافع لا يمكن تخيل الحياة بدونه، وقد أوضح أن الكمالية هي طاقة كامنة تساعد الأفراد على التقدم ودفع المجتمع من خلال العمل نحو التحسين، ومن ناحية أخرى قد تصنف الكمالية بأنها غير صحية في حالة ظهور الجمود على الأفراد في سلوكياتهم نتيجة التطلع لمعايير مرتفعة وغير واقعية (سالم، 2016).

وتعد الكمالية من السمات التي يتطلع ويسعى لها الفرد، وتمثل هذه السمة بدرجة عالية من الإتقان في العمل والبعد عن الأخطاء (إبراهيم، 2022)، ولقد رأى الكثير من الباحثين في علم نفس الشخصية أن الكمالية هي جزء هام وسوي وصحي في نمو الفرد مثل أدلر وسيلفرمان؛ إذ أنها تعد كمالية سوية صحية عندما يضع الفرد أهدافًا واقعية ومعايير قابلة للتحقيق ويسعى نحو تحقيق الكمال من خلال الرغبة في تحقيق النجاح، وقد تكون على الصعيد الآخر جزء هام ووسيط في الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق واضطرابات الأكل واضطرابات

الشخصية وصعوبات التوافق، ونتيجة لذلك تصنف بأنها كمالية عصابية غير صحية (عبدالعزیز، 2015). ولا بد من الإشارة إلى أن الأم ذات الطبيعة الكمالية ربما تؤثر سلبيًا على الأبناء، ويجدر بالذكر أن بعض الدراسات السابقة قد تناولت العلاقة بين كمالية الوالدين وكمالية الأبناء مثل دراسة (سالم، 2016) والتي نتج عنها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كمالية الأمهات وكمالية أبنائها، وأوضحت الدراسات السابقة تأثير كمالية الأم على جوانب مختلفة من الخبرة المعاشة لبناتهن، ودراسة (Sarkhanlou and Kiamanesh, 2015) التي كشفت عن وجود علاقة إيجابية بين كمالية الأمهات العصابية السلبية والمشكلات العاطفية لبناتهن، ونتيجة لذلك بيّنت الدراسة أيضًا أن سعي الأمهات نحو الكمال بنوعيه الإيجابي والسلبي قادر على التنبؤ بالمشكلات العاطفية للبنات.

ومن زاوية أخرى؛ فقد لاحظت الباحثتان نقصًا في المقاييس العربية -في حدود اطلاعهما على قواعد البيانات المتاحة- التي تقيس الكمالية العصابية لدى الأمهات؛ إذ لم تجد الباحثتان غير مقياس واحد يختص بدراسة الكمالية لدى الأم من إعداد (سالم، 2016)، حيث إن أغلب المقاييس اختصت بقياس الكمالية العصابية لدى الأفراد بناء على المرحلة العمرية أو المرحلة الدراسية، دون تحديد أدوارهم الحياتية مثل: مقياس الكمالية لشباب الجامعة من إعداد (شند، 2017)، ومقياس مستويات الكمالية للمراهقين من إعداد (رياض، 2018)، ومقياس الكمالية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي من إعداد (الباز وآخرون، 2023).

وبناء على ما سبق؛ توصلت الباحثتان إلى ضرورة القيام بتصميم مقياس يختص بالكشف والتعرف على مستوى الكمالية العصابية لدى الأمهات، وذلك لما لها من آثار سلبية قد تؤثر على الأم والمحيطين بها،

وتقديم الإجراءات الوقائية والعلاجية تبعًا للنتائج التي يتم التوصل لها.

مشكلة الدراسة

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من إدراك الباحثان لأهمية الكمالية واهتمامهما بالجانب العصابي منها، والذي يهدف إلى الوصول إلى الكمال المبالغ فيه، حيث يترتب على الكمالية العصابية ظهور عدد من المشكلات مثل الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وظهور التأثيرات السلبية على علاقة الفرد مع نفسه والآخرين من حوله (محمد، 2018).

ولا يفوتنا أن ننوه أن للأسرة عامةً وللأم خاصةً تأثير عميق في سلوك الأبناء، فشخصية الأبناء تتكون من الخبرات التي يعيشونها في البيئة الأسرية، ويعد دور الأمهات مهمًا في نمو أبنائهم وتطورهم، وذلك لأنهم يقضون وقتًا أطول مع أمهاتهم بحيث يتأثرون بهن بشدة، وعلى هذا المبدأ يتأثر السلوك الاجتماعي للأبناء بشكل أكبر بالسلوك الذي تنتجه أمهاتهم، ولذلك فحدوث أي اضطراب في شخصية الأم؛ كوجود مستوى مرتفع من الكمالية العصابية لديها سوف يؤثر في البيئة الأسرية ونتيجة لذلك سوف يؤثر سلبيًا على الأبناء.

ومن زاوية أخرى؛ فقد لاحظت الباحثتان -بناءً على المتوفر من قواعد بيانات- قلة وجود مقاييس تختص بقياس الكمالية العصابية لدى الأم في البيئة العربية عامةً والسعودية بشكل خاص، وبناءً على ذلك قامت الباحثتان بتصميم مقياس يختص بقياس الكمالية العصابية لدى الأمهات في المجتمع السعودي.

وفي ضوء ما سبق ذكره، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

- 1) ما مؤشرات صدق مقياس الكمالية العصابية للأمهات في المجتمع السعودي؟
- 2) ما مؤشرات ثبات مقياس الكمالية العصابية للأمهات في المجتمع السعودي؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين:

الأهمية النظرية

1) تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من أهمية موضوع الكمالية العصابية، إذ يعد مفهوم معقد ومتعدد الآثار والعواقب السلبية.

2) تتضح أهمية الدراسة في أهمية العينة التي تتضمنها، حيث تعد الأم هي الحاضن الرئيس للأبناء والمؤثر الأول عليهم، وقد تؤثر كماليتها بصورة سلبية عليها وعلى الأبناء.

3) ندرة المقاييس الخاصة بالكمالية العصابية للأمهات -على حد علم الباحثين- في البيئة العربية والسعودية.

4) تسهم الدراسة الحالية في إثراء مجال الدراسات النفسية الخاص بمفهوم الكمالية العصابية.

الأهمية التطبيقية

1) توفير مقياس للكمالية العصابية خاص بالأمهات وتقنيته على البيئة السعودية.

2) قد يساعد المقياس الحالي الأخصائيين النفسيين على كشف وتشخيص مستوى الكمالية العصابية لدى الأم، واتخاذ الإجراءات الوقائية والعلاجية للحد من آثارها السلبية على الأم والمحيطين بها.

3) تشجيع الباحثين في المجال النفسي على تصميم وتقنين الاختبارات والمقاييس النفسية الجديدة.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تصميم مقياس للكمالية العصابية للأم، والتحقق من خصائصه السيكومترية لدى عينة من الأمهات في المملكة العربية السعودية، وسيتم حساب الصدق والثبات للمقياس عن طريق التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي لتحقيق هدف الدراسة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بموضوعها الذي يبحث في كمالية الأم العصبائية. الحدود البشرية والمكانية: عينة من الأمهات بمدينة جدة.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية في عام 1444 هـ - 2022 م.

مصطلحات الدراسة:

الكمالية العصبائية (Neurotic Perfectionism): على الرغم من تعدد واختلاف تعريفات الكمالية إلا أنه يُنظر إليها بشكل عام على أنها نمط شخصية يتسم بالآتي:

- (1) السعي لتحقيق الكمال.
- (2) وضع معايير عالية للغاية للأداء.
- (3) ميول للتقييمات الناقدة للغاية لسلوك الفرد (Stoeber & Otto, 2006).

ولتعريف الكمالية بشكلٍ عام يذكر الشريبي (2004) في معجم مصطلحات الطب النفسي أن الكمالية تعني النضج أو الخلو من العيوب أو التمكن التام في مجال ما، ويدعو مذهب الكمال إلى الارتفاع بالأخلاق إلى أعلى الدرجات (ص. 135).

واختص بعض الباحثين بتعريف الكمالية العصبائية تحديداً، فيرى ناصف (2013) أن الكمالية العصبائية هي: "التطلع لتحقيق مستويات عالية من الأداء، والمغالاة في تقييم الذات بشكل ناقص؛ بمعنى أن ينظر الفرد إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي على الرغم من جودته، ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها ولا تلائم الواقع" (ص. 139).

وذكرت أرنوط (2015) أن الكمالية العصبائية هي: "أسلوب عصابي واسع يرتبط بكثير من المتغيرات السالبة مثل الشعور بالفشل والذنب والتردد والشعور بالخزي وتقدير الذات المنخفض" (ص. 25).

ويعرّف ستوبير الكمالية العصبائية بأنها: "نزعة شخصية تحدد عن طريق الكفاح من أجل عدم الوقوع في أية أخطاء، ووضع مستويات مرتفعة بصورة شديدة للأداء، مصاحبة باتجاهات نقدية شديدة" (الظفيري، 2021، ص. 182).

قام (فليت وآخرون، 2003، كما ذكر في خشبة والبيديوي، 2022) بتقسيم الكمالية العصبائية إلى ثلاثة أبعاد، وهي:

الكمالية الموجهة ذاتياً: حيث يضع الفرد معايير عالية لأدائه ويسعى إلى تحقيقها، منها ما يكون سلبياً بسبب الإحباط للفرد وفقدان الدافع وأحياناً الانتحار. الكمالية الموجهة نحو الآخرين: حيث يضع الفرد معايير لمن حوله ويطلب منهم الوفاء بها وتحقيقها ويطبقها بناء على ذلك.

الكمالية الاجتماعية: حيث يعتقد الفرد بأن الآخرين يتوقعون من الأداء بشكل مثالي أو كامل، ويتبنون معايير عالية تفوق طاقته لتقييم أدائه (ص. 548).

وذكرت (علي، 2021) أن الكمالية العصبائية هي وضع الفرد لنفسه مستويات أداء وإنجاز عالية يسعى لتحقيقها وذلك لمحاولة نيل رضا وتقدير الآخرين مما يسبب له الشعور بالفشل ويجعله في حالة عدم رضا عن أدائه وينخفض تقديره لذاته (ص. 61).

يتضح من التعريفات السابقة اتفاق الباحثين على أن الكمالية العصبائية مكونة من عناصر محددة، مثل وضع المستويات العالية للأداء والتي تتطلب معايير غير واقعية، والميل إلى نقد الذات وتقييمها بشكل مستمر وعدم تقبل الأخطاء أو الفشل، وبناءً على ذلك تصنف الكمالية عصبائية إذا كانت المعايير المتبنية أعلى من إمكانات الفرد وقدرته مما يؤثر عليه سلباً في النواحي المختلفة من حياته، وقد يمتد تأثيرها إلى الآخرين من حوله ووضع معايير مرتفعة لهم ومطالبتهم بالالتزام بها.

يتمثل في إدراك الأم للقوانين التي يفرضها الآخرون عليها واهتمامها برأيهم، وحرصها على إتقان دورها في الاهتمام بأسرتها بشكل مبالغ فيه لتلافي انتقادات الآخرين.

البعد السادس (بعد المبالغة في التقييم):

يتمثل في المعايير العالية والتي تتبناها الأم للقيام بدورها، وتتطلب هذه المعايير جهداً ووقتاً إضافي من الأم سعياً للوصول إلى المثالية الخالية من العيوب.

الخصائص السيكومترية (Psychometric Properties):

يعرفها الأشراف وسلاف (2017) بأنها: "مجموعة مؤشرات تعبر عن إمكانية الثقة في نتائج الاختبار واستقرار نتائجه واتساقها كما أنها تعبر عن الأسس التي يعتمد عليها الاختبار في تفسير نتائجه" (ص.31).

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (الباز وآخرون، 2023) إلى بناء وتقنين مقياس لقياس الكمالية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثات ببناء مقياس يشتمل على (47) فقرة موزعة في ثمانية أبعاد عاملية رئيسية، وتم تطبيقه على عينة قوامها (197) طالب وطالبة من مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية والداخل الفلسطيني، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس؛ حيث استخدمت الباحثات التحليل العاملي بنوعيه (التحليل العاملي الاستكشافي، التحليل العاملي التوكيدي) والصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس، وقامت الباحثات بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مقياس الكمالية لدى طلبة المؤسسات التعليم العالي يتميز بمعاملات صدق وثبات مرتفعة، مما يدل على كفاءته السيكومترية وصلاحيته للتطبيق.

الكمالية العصابية كما تعرفها الباحثتان إجرائياً:

هي المعايير والمستويات المرتفعة التي تضعها الأم الخاصة بشخصيتها، ودورها، والأبناء وقوانين المجتمع، والسعي لتحقيقها والتركيز الشديد على نقد ذاتها وتصرفات أبنائها، وتعتبر هذه المعايير المرتفعة غير متناسبة مع قدرات الأم مما يؤثر عليها وعلى الآخرين من حولها، وتصنف بذلك أنها كمالية عصابية.

وتتمثل التعريفات الإجرائية لأبعاد المقياس في الآتي:

البعد الأول (بعد المتطلبات المرتفعة للنجاح):

يتمثل في المتطلبات المرتفعة التي تضعها الأم حول نجاحها وأبنائها والتميز على المستوى الشخصي والدراسي، والتي تتطلب جهداً ووقتاً إضافيين، وتتسم هذه المتطلبات بالمثالية والمعايير المبالغ بها، والتي تؤثر سلبياً عليها وعلى الآخرين.

البعد الثاني (بعد المنافسة للتفوق):

يتمثل في توقعات الأم حول نفسها ومعاييرها الذاتية المرتفعة التي تتبناها لتقييم ذاتها والأدوار التي تقوم بها تجاه الأبناء، ومقارنة نفسها بالآخرين سعياً للوصول إلى مراحل عالية من الكمال، وتؤثر هذه المعايير بشكل سلبي على الأم.

البعد الثالث (بعد محاسبة الذات):

يتمثل في تركيز الأم الشديد على نقد ذاتها وأدوارها (أم-زوجة) ومحاسبة نفسها بشكل مستمر، مما يؤدي إلى الشعور بمشاعر سلبية مثل الخوف والانزعاج والاحباط.

البعد الرابع (بعد السعي نحو الاتقان):

يتمثل في محاولات الأم للوصول إلى الكمال والمثالية في الأدوار التي تقوم بها تجاه الأبناء (مثل دورها في الرعاية، ووقت الاختبارات، والاهتمام بهم)، وصورتها كأم والتي تتسم بالمثالية والكمال غير الواقعي.

البعد الخامس (بعد الخوف من نقد المجتمع):

التمييزي لبينود، صدق الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده الفرعية) وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب (معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية)، وأكدت نتائج الدراسة على جودة الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية في البيئة الجزائرية.

في حين قامت (دانيل، 2019) بدراسة تهدف إلى تحديد النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية ودافعية الإنجاز والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم مقياس خاص بالكمالية، اشتمل على (40) عبارة تندرج تحت (5) أبعاد، وقد تم تطبيقه على عينة مكونة من (200) طالبة وطالب جامعي، ولتحقق من كفاءة المقياس السيكومترية قامت الباحثة بحساب الصدق عن طريق استخدام (صدق المحكمين، صدق المحك الخارجي، صدق الاتساق الداخلي) ولحساب الثبات تم استخدام (طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، معامل ألفا كرونباخ)، وأشارت جميع المعاملات إلى وجود مستوى مرتفع من الصدق والثبات، مما يؤكد على كفاءة المقياس السيكومترية.

وهدفت دراسة (شند وآخرون، 2017) إلى إعداد مقياس يختص بقياس الكمالية لدى الشباب الجامعيين، والتعرف على خواصه السيكومترية من حيث صدقه وثباته، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم مقياس الكمالية، واشتمل المقياس في صورته النهائية على (26) عبارة موزعة على (4) أبعاد، تم تطبيقه على عينة بلغت (300) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس، وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، حيث قامت الباحثة بحساب الصدق عن طريق استخدام (صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي، الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي)

في دراسة قامت بها (إبراهيم، 2022) والتي هدفت إلى التعرف على مستويات الكمالية السوية والعصابية عند الشباب في البيئة السعودية أثناء جائحة كورونا (كوفيد 19)، إضافة إلى التعرف على الفروق في مستوى الكمالية تبعاً لمتغير الجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتقنين مقياس مستويات الكمالية للمراهقين من إعداد (سارة رياض، 2018) على طلبة السنة التحضيرية بجامعة جدة، حيث اشتمل مقياس الدراسة على (59) عبارة موزعة على (8) أبعاد، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (2711) طالبة وطالبة من طلبة السنة التحضيرية بجامعة جدة، وقد تم استخدام العديد من طرق التحقق من صدق وثبات المقياس، حيث استخدمت الباحثة للتحقق من الصدق (صدق المحتوى، صدق التكوين الفرضي باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي، الصدق التمييزي)، ولتحقق من الثبات تم استخدام (معامل ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، طريقة معامل الاتساق الداخلي)، وتوصلت الدراسة إلى أن مقياس مستويات الكمالية للمراهقين يتميز بمعاملات صدق وثبات مرتفعة في البيئة السعودية، وهذا يدل على كفاءته السيكومترية في قياس ما وضع لقياسه.

وفي دراسة قام بها (بيبي ولهزبل، 2022) والتي هدفت إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية لدى طلاب وطالبات الجامعة الجزائرية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتقنين مقياس الكمالية من إعداد (سميرة محمد شند وآخرون، 2016) والذي تم تطبيقه على البيئة المصرية، وركزت الدراسة على محاولة التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس، لذلك تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (600) طالبة وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجلفة، وتم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب (الصدق

أنواع الصدق والثبات، عدا استخدام التحليل العاملي الاستكشافي، في حين اتفقت دراسة (الباز وآخرون، 2023) مع الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدامها الصدق العاملي بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي للتحقق من صدق المقياس.

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (302) أم من مدينة جدة، تم اختيارهن بشكل عشوائي عن طريق نشر استبيان الكتروني، ويوضح جدول (1) خصائص عينة الدراسة الحالية.

جدول (1): خصائص عينة الدراسة الحالية (ن=302).

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية %
العمر	أصغر من 30 عامًا	12,9%
	31 – 45 عامًا	64,2%
	46- 59 عامًا	21,5%
	60 فأكثر	1,3%
المجموع	302	100%
المؤهل	ابتدائي	1,3%
	متوسط	2,6%
	ثانوي	20,2%
	جامعي	75,8%
المجموع	302	100%
الحالة الوظيفية	موظفة	37,7%
	غير موظفة	62,3%
	المجموع	302
عائلة الأسرة	الأم	14,2%
	الأب	47,7%
	كلاهما	38,1%
	المجموع	302
الحالة الاجتماعية	متزوجة	89,7%
	منفصلة	7,6%
	أرملة	2,6%
المجموع	302	100%
عدد سنوات الزواج	أقل من 10 سنوات	26,8%
	10 – 20 سنة	45,0%
	أكثر من 20 سنة	28,1%
	المجموع	302
عدد الأبناء	1 أو 2	35,4%

58,9%	178	6-3	جنس الأبناء
5,6%	17	7 فأكثر	
100%	302	المجموع	
13,6%	41	ذكور	
19,2%	58	إناث	
67,2%	203	كلاهما	
100%	302	المجموع	

أداة الدراسة:

تم تصميم مقياس الكمالية العصابية للأم، وفيما يلي

توضيح لخطوات بناء المقياس، ووصف المقياس

بصورته النهائية:

أولاً: خطوات بناء المقياس:

1- تم الاطلاع على الأطر النظرية وبعض الدراسات

السابقة التي تناولت مفهوم الكمالية العصابية.

2- تمت مراجعة بعض المقاييس التي تناولت مفهوم

الكمالية ومنها: مقياس كمالية الوالدين من إعداد

(سالم، 2016)، واستبيان الميول الكمالية

العصابية من إعداد (باطه، 2002)، ومقياس

الكمالية المتعدد الأبعاد لفروست وآخرون

(Frost et al., 1990)، ومقياس أولمست The

family almost perfect scale (Wang, 2010).

3- تم كتابة عبارات مقياس الكمالية العصابية في

صورته الأولية من (30) عبارة موزعة على أربعة

أبعاد وهي (الكمالية المتعلقة بالشخصية،

الكمالية المتعلقة بالدور، الكمالية المتعلقة

بالأبناء، الكمالية المتعلقة بقوانين المجتمع)

4- تم عرض المقياس في صورته الأولية على بعض

المحكمين المختصين في مجال علم النفس

وعدددهم (6)، وذلك للحكم على مدى صلاحيته

وتعددهم (6)، وذلك للحكم على مدى صلاحيته

وعدددهم (6)، وذلك للحكم على مدى صلاحيته

جدول (2): تفسير الدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية.

مدى الدرجات	التفسير (مستوى الكمالية العصابية)
66 - 29	منخفض
88- 67	متوسط
116- 89	مرتفع

2- الصدق البنائي:

تم التحقق من الصدق البنائي لمقياس الكمالية العصابية عن طريق استخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي:

الصدق العاملي الاستكشافي:

يعتمد الصدق العاملي على التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس والموازنة التي تنسب إليه، وتقوم فكرة التحليل العاملي على حساب معاملات ارتباط المقياس، ثم تحليل هذه الارتباطات إلى العوامل التي أدت إلى ظهورها. وللتأكد من كفاءة التعيين يجب حساب اختبار Kaiser-Meyer- Olkin Measure of Sampling Adequacy (KMO) وفقاً لمحك كايزر؛ حيث يجب أن تكون القيمة أعلى من 0.50؛ مما يعطي مؤشراً لأن الارتباطات عموماً في المستوى المطلوب لإجراء التحليل العاملي، وبالتالي فقد بلغت نتائج اختبار KMO في الدراسة الحالية (0.91)؛ مما يعطي مؤشراً جيداً لصلاحية العينة الحالية لإجراء التحليل العاملي، ومن ناحية ثانية يجب أن يكون اختبار برتليت Bartlett's Test of Sphericity دالاً إحصائياً، فعندما يكون دالاً فإن ذلك يعني أن مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة خالية من العلاقات، وإنما تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات، وبالتالي فقد بلغ مستوى دلالة اختبار برتليت 0.001؛ وهذا فهي مصفوفة مقبولة للتحليل العاملي.

وقد قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفارماكس Varimax لكاييزر Kaiser، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها، ومحك التشبع

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، وهي صدق الاتساق الداخلي، والتحليل العاملي الاستكشافي، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية؛ وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نسخة (25)، واستخدام البرنامج الإحصائي أموس نسخة (24) لحساب التحليل العاملي التوكيدي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتيجة السؤال الأول:

ينص السؤال على: "ما مؤشرات صدق مقياس الكمالية العصابية للأمهات في المجتمع السعودي؟" وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام ثلاثة طرق للتحقق من صدق المقياس، وهي صدق المحكمين، والصدق البنائي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي، وصدق الاتساق الداخلي.

1- صدق المحتوى (صدق المحكمين):

يتم الحكم على صدق المحتوى عن طريق مجموعة من المختصين والخبراء في المجال، وللتحقق من صدق المقياس وصلاحيته لقياس ما أُعد لقياسه، تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس وعددهم (6)، وذلك لتحديد مدى صلاحية المقياس من حيث اللغة والوضوح والسهولة، وملائمته لمقياس الكمالية العصابية؛ واعتمدت الباحثتان جميع الفقرات التي اتفق عليها المحكمين وتعديل بعض الفقرات التي تم الاتفاق على تعديلها، وتم حذف عبارة واحدة لم يتفق عليها المحكمين.

الجوهري للعبارة بالعامل $0.3 \leq$ ، ومحك جوهري العامل هو أن يحتوي على ثلاثة بنود جوهري على الأقل. وقد أمكن استخراج ستة عوامل من المصفوفة العاملية، ويوضح جدول (3) المصفوفة العاملية للتحليل العاملية بعد التدوير بطريقة المكونات الأساسية لهوتلين الأساسيات لهوتلين جدول (3): المصفوفة العاملية للتحليل العاملية الاستكشافي بعد التدوير باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج على مقياس الكمالية العصبية لدى (ن=302).

رقم العبارة	العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	قيم الشيع
23	أتضايق من عدم حصول ابنائي على تقديرات عالية دراسيًا.	0,73						0,61
15	أمارس الإلحاح على ابنائي على أن يكونوا في المراكز الأولى.	0,73						0,68
28	أحرص على دخول ابنائي إلى تخصصات مرموقة ومطلوبة مجتمعياً	0,69						0,61
29	تشغلي فكرة النجاح والتميز.	0,68						0,64
7	أرغب في أن يتميز ابنائي عن غيرهم.	0,55						0,49
8	أشعر بالضيق إذا لم تكن أسرتي من أفضل الأسر.	0,50						0,55
11	أشعر أنني أقوم بالضغط على ابنائي كي يتبعون تعليماتي.	0,46						0,63
20	أقيس نفسي بمستويات الآخرين العالية اجتماعياً.		0,83					0,76
21	أقارن نفسي بمن هم أفضل مني.		0,83					0,73
14	أشعر بالضيق إذا علمت أن هناك أم تقوم بدورها أفضل مني.		0,63					0,60
10	أقارن دوري كأم بالأمهات الأخريات.		0,56					0,55
24	أشعر بالخجل من الآخرين إذا لم أبذل جهدي كله.		0,51					0,49
18	لدي رغبة ملحة لسماع المديح والثناء من ابنائي على ما أقوم به.		0,42					0,44
12	أشعر بالإحباط عند التقصير مع زوجي وأبنائي.		0,70					0,62
6	أشعر بالفشل عندما لا أنجز عملي على أكمل وجه.		0,67					0,58
13	أحاسب نفسي على كل شيء.		0,66					0,63
1	أغضب والوم نفسي إذا أخطأت.		0,63					0,45
17	أشعر بالتوتر إذا لم أبذل قصارى جهدي كأم.		0,61					0,62
26	أجاهد نفسي كأم لتفادي ارتكاب أي خطأ.			0,76				0,69
25	أسعى إلى أن أصبح أفضل أم.			0,75				0,67
19	أسعى بجهد لرفع أداء ابنائي في كل أعمالهم.			0,51				0,40
22	أتأهب عندما يواجه ابنائي أوقات مهمة كالاختبارات مثلاً.			0,49				0,39
4	أهتم لرأي الآخرين في دوري كأم.					0,69		0,59
27	أتضايق من انتقاد الآخرين لأسلوبي في تنشئة ابنائي.					0,68		0,60
16	أنزعج من انتقاد المجتمع رغم واقعيته في بعض الأمور.					0,67		0,49
3	أضع لأبنائي قواعد حياتية صارمة.						0,77	0,62
2	أضع لنفسي كأم معايير تقييم عالية في رعاية ابنائي.						0,72	0,73
5	أتطلع إلى إنجاز الأشياء بشكل خالي من العيوب.						0,45	0,63
9	أستغرق وقتاً طويلاً في أداء الأعمال رغبة في إتقانها بشكل مثالي.						0,32	0,52
الجزر الكامن	----	3,86	3,28	3,06	2,59	2,13	2,10	17,02
التباين الارتباطي	----	13,32	11,32	10,57	8,93	7,35	7,26	58,77
التباين العاملي	----	22,67	19,27	17,98	15,22	12,52	12,34	%100

المجتمع)، وقد بلغ جذره الكامن (2.13)، ونسبة تباينه (7.35%)، ويشمل هذا العامل العبارات (4، 27، 16)، بينما تشبع على العامل السادس (4) عبارات، ويفحص العبارات التي تشبع بها العامل الخامس وجد أنها تشير إلى أن أضع لأبنائي قواعد حياتية صارمة، وأضع لنفسي كأم معايير تقييم عالية في رعاية أبنائي؛ لذلك تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل بـ(المبالغة في التقييم)، وقد بلغ جذره الكامن (2.10)، ونسبة تباينه (7.26%)، ويشمل هذا العامل العبارات (2، 3، 5، 9). استخلاصاً لما سبق ذكره، أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي تشبع عبارات المقياس على ست عوامل، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة التي هدفت إلى بناء أو تقنين مقياس للكمالية العصابية والتي وضحت أبعاد وعوامل الكمالية العصابية وتشابهت مع بعض عوامل الدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات دراسة الباز وآخرون (2023) والتي توصلت إلى أن الكمالية العصابية تتكون من ثماني عوامل وهي: الخوف من الفشل، تنظيم الأداء، توقعات الوالدين، نقد الوالدين، الكمالية الاجتماعية، الكمالية نحو الذات، دافعية الإنجاز والتفوق، وتقييم الأداء، في حين تضمنت دراسة دانيال (2019) مقياس يقيس الكمالية ضمن خمس أبعاد وهي: الحاجة لاستحسان الآخرين، وضع معايير عالية للأداء، السعي من أجل التميز، التنظيم والتخطيط، والشك في جودة الأداء، وأخيراً أظهرت دراسة شند وآخرون (2017) أن مقياس الكمالية يتضمن أربعة أبعاد وهي: المعايير المرتفعة للأداء، الحاجة للاستحسان، الحساسية للنقد، والأفكار الوسواسية.

الصدق العاملي التوكيدي:

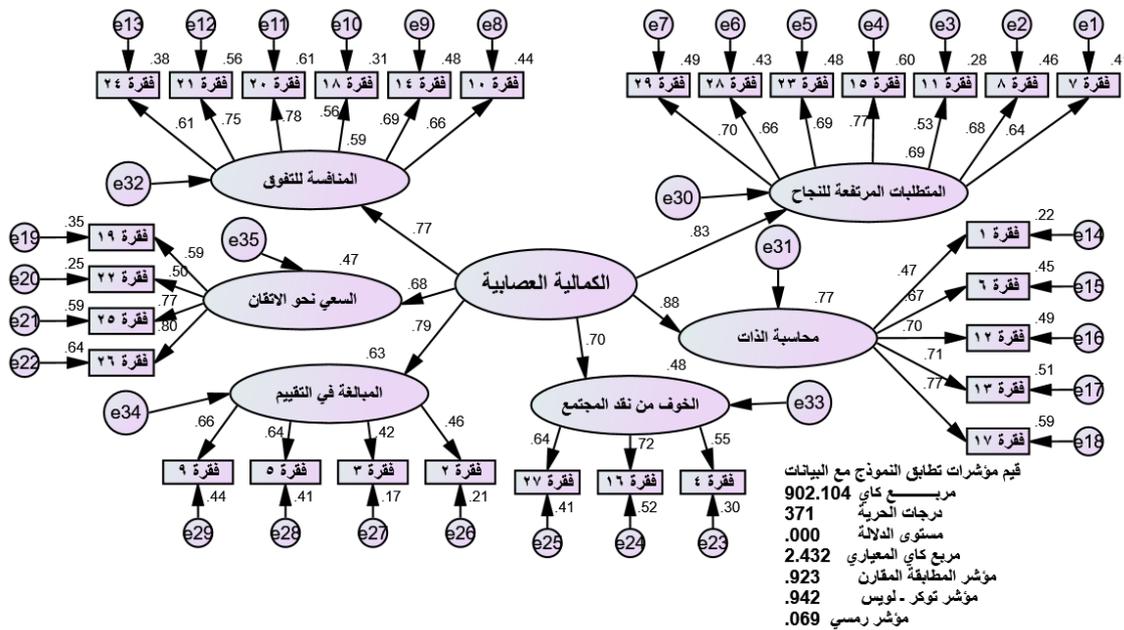
كما استخدمت الباحثتان في الدراسة الحالية الصدق العاملي التوكيدي بعد التأكد من الصدق العاملي الاستكشافي؛ لمعرفة تطابق العوامل المستخرجة (سته عوامل) التي تم التوصل إليه بناء على الصدق العاملي الاستكشافي مع النموذج المقترح للصدق العاملي

يتضح من جدول (3) أن العامل الأول قد تشبع عليه (7) عبارات، ويفحص العبارات التي تشبع بها العامل الأول وجد أنها تشير إلى أن أتضايق من عدم حصول ابنائي على تقديرات عالية دراسياً، وأمارس الإلحاح على ابنائي على أن يكونوا في المراكز الأولى؛ لذلك تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل بـ(المتطلبات المرتفعة للنجاح)، وقد بلغ جذره الكامن (3.86)، ونسبة تباينه (13.32%)، ويشمل هذا العامل العبارات (23، 15، 28، 29، 7، 8، 11). بينما تشبع على العامل الثاني (6) عبارات، ويفحص العبارات التي تشبع بها العامل الثاني وجد أنها تشير إلى أن أقيس نفسي بمستويات الآخرين العالية اجتماعياً، وأقارن نفسي بمن هم أفضل مني؛ لذلك تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل بـ(المنافسة للتفوق)، وقد بلغ جذره الكامن (3.28)، ونسبة تباينه (11.32%)، ويشمل هذا العامل العبارات (20، 21، 14، 10، 24، 18)

كما تشبع على العامل الثالث (5) عبارات، ويفحص العبارات التي تشبع بها العامل الثالث وجد أنها تشير إلى أن أشعر بالإحباط عند التقصير مع زوجي وأبنائي، وأشعر بالفشل عندما لا أنجز عملي على أكمل وجه؛ لذلك تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل بـ(محاسبة الذات)، وقد بلغ جذره الكامن (3.06)، ونسبة تباينه (10.57%)، ويشمل هذا العامل العبارات (12، 6، 13، 1، 17). في حين تشبع على العامل الرابع (4) عبارات، ويفحص العبارات التي تشبع بها العامل الرابع وجد أنها تشير إلى أن أجاهد نفسي كأم لتفادي ارتكاب أي خطأ، وأسعى إلى أن أصبح أفضل أم؛ لذلك تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل بـ(السعي نحو الاتقان)، وقد بلغ جذره الكامن (2.59)، ونسبة تباينه (8.93%)، ويشمل هذا العامل العبارات (26، 25، 19، 22)، كما تشبع على العامل الخامس (3) عبارات، ويفحص العبارات التي تشبع بها العامل الخامس وجد أنها تشير إلى أن أهتم لرأي الآخرين في دوري كأم، واتضايق من انتقاد الآخرين لأسلوبي في تنشئة أبنائي؛ لذلك تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل بـ(الخوف من نقد

(RMSEA) على أن يكون المدى المقبول له من صفر إلى 0,1 فأقل، بينما مؤشر المطابقة المقارن (CFI)، ومؤشر تاكر- لويس (TLI)، ومؤشر المطابقة التزايدى (IFI)، ومؤشر جودة المطابقة (GFI) أن يكون المدى المقبول لهم من 0,90 إلى 1، وأن يكون المدى المقبول للنسبة بين مربع كاي ودرجة حريتها (χ^2 / df) من صفر إلى أقل من 5 (تيغزة، 2012، ص.332)، وبالتالي فقد أظهرت نتائج نموذج التحليل العاملي التوكيدي المقترح لمقياس الكمالية العصابية لدى وجود تطابق بشكل ممتاز بين العوامل المستخرجة من الصديق العاملي الاستكشافي والنموذج المقترح للصديق العاملي التوكيدي، وذلك كما في شكل (1).

التوكيدي، مع الاعتماد على أن يكون مربع كاي (χ^2) غير دالة إحصائيًا، أي تشير إلى أن النموذج المقترح يتطابق مع البيانات، ولكن من عيوبه أنه يتأثر بحجم العينة المستخدمة، فالعينات ذات الحجم الكبير قد تؤدي إلى رفض النموذج المقترح حتى وأن كان نموذجًا جيدًا أو قريبًا من النموذج الحقيقي المستخرج بناء على أطر نظرية، كذلك قد تؤدي العينات الصغيرة الحجم إلى قبول نماذج أقل جودة أو ذات اختلاف كبير نسبيًا بينها وبين البيانات الملاحظة (المشاهدة)؛ لذا تم الاعتماد على مؤشرات مطابقة أخرى إلى جانب مؤشر مربع كاي كما يلي: مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب



شكل (1) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكمالية العصابية لدى (ن=302).

المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس الكمالية العصابية ودلالاتها الإحصائية في جدول (4)، بينما يوضح جدول (5) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الكمالية العصابية.

يتبين من شكل (1) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس الكمالية العصابية قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار

جدول (4) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس الكمالية العصابية.

العامل	<---	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
المتطلبات المرتفعة للنجاح	<---	فقرة 7	0.64	1,000	-	-	-
المتطلبات المرتفعة للنجاح	<---	فقرة 8	0.68	1,30	0,13	9,92	0,001
المتطلبات المرتفعة للنجاح	<---	فقرة 11	0,53	0,93	0,11	8,11	0,001
المتطلبات المرتفعة للنجاح	<---	فقرة 15	0,77	1,59	0,14	11,01	0,001
المتطلبات المرتفعة للنجاح	<---	فقرة 23	0,69	1,23	0,12	10,13	0,001
المتطلبات المرتفعة للنجاح	<---	فقرة 28	0,66	1,26	0,13	9,67	0,001
المتطلبات المرتفعة للنجاح	<---	فقرة 29	0,70	1,19	0,11	10,20	0,001
المنافسة للتفوق	<---	فقرة 10	0,66	1,000	-	-	-
المنافسة للتفوق	<---	فقرة 14	0,69	1,10	0,11	10,25	0,001
المنافسة للتفوق	<---	فقرة 18	0,56	0,92	0,11	8,55	0,001
المنافسة للتفوق	<---	فقرة 20	0,78	1,18	0,10	11,24	0,001
المنافسة للتفوق	<---	فقرة 21	0,75	1,13	0,10	10,89	0,001
المنافسة للتفوق	<---	فقرة 24	0,61	0,93	0,10	9,27	0,001
محاسبة الذات	<---	فقرة 1	0,47	1,000	-	-	-
محاسبة الذات	<---	فقرة 6	0,67	1,90	0,25	7,34	0,001
محاسبة الذات	<---	فقرة 12	0,70	1,77	0,23	7,48	0,001
محاسبة الذات	<---	فقرة 13	0,71	2,03	0,27	7,55	0,001
محاسبة الذات	<---	فقرة 17	0,77	2,17	0,28	7,77	0,001
السعي نحو الاتقان	<---	فقرة 19	0,59	1,000	-	-	-
السعي نحو الاتقان	<---	فقرة 22	0,50	0,90	0,12	7,00	0,001
السعي نحو الاتقان	<---	فقرة 25	0,77	1,30	0,13	9,41	0,001
السعي نحو الاتقان	<---	فقرة 26	0,80	1,39	0,14	9,56	0,001
الخوف من نقد المجتمع	<---	فقرة 4	0,55	1,000	-	-	-
الخوف من نقد المجتمع	<---	فقرة 16	0,72	1,50	0,20	7,49	0,001
الخوف من نقد المجتمع	<---	فقرة 27	0,64	1,40	0,19	7,22	0,001
المبالغة في التقييم	<---	فقرة 2	0,46	1,000	-	-	-
المبالغة في التقييم	<---	فقرة 3	0,42	0,99	0,19	5,06	0,001
المبالغة في التقييم	<---	فقرة 5	0,64	1,56	0,24	6,35	0,001
المبالغة في التقييم	<---	فقرة 9	0,66	1,76	0,27	6,43	0,001

جدول (5) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الكمالية العصابية لدى (ن=302).

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
χ^2 الاختبار الإحصائي كا ² مستوى دلالة كا ²	902.10 دالة 0,001	أن تكون قيمة كا ² غير دالة، وأحياناً تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية DF	371	-
(df/ χ^2) النسبة بين كا ² إلى درجة حريتها	2,43 (ممتاز)	صفر إلى أقل من 5
(CFI) مؤشر المطابقة المقارن	0,92 (ممتاز)	من 0,90 إلى 1
(RMSEA) مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	0,06 (ممتاز)	من صفر إلى أقل من 0,1
مؤشر المطابقة التزايدية (IFI)	0,92 (ممتاز)	من 0,90 إلى 1
مؤشر تاكر- لويس (TLI)	0,94 (ممتاز)	من 0,90 إلى 1
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0,93 (ممتاز)	من 0,90 إلى 1

وملائمة النموذج الحالي في قياس الكمالية العصابية لدى الأم.

3- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (6) قيم معاملات ارتباط بيرسون:

يتضح من خلال جدول (5،4) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي؛ حيث بلغت النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية (2,43)، بينما كانت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (0,92)، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (0,06)، ومؤشر المطابقة التزايدية (0,92)، ومؤشر تاكر- لويس (0,94)، ومؤشر جودة المطابقة (0,93)، كما تشعب على كل عامل من العوامل الكامنة الفقرات الخاصة به، كما كانت جميع التشعبات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له. وبين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية للأم (ن=302).

البعد الثالث (بعد محاسبة الذات)			البعد الثاني (بعد المنافسة للتفوق)			البعد الأول (بعد المتطلبات المرتفعة للنجاح)		
الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة بالبعد	الفقرة	الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة بالبعد	الفقرة	الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة بالبعد	الفقرة
**0.42	**0.60	1	**0.59	**0.72	10	**0.58	**0.69	7
**0.59	**0.76	6	**0.60	**0.75	14	**0.67	**0.72	8
**0.61	**0.77	12	**0.57	**0.66	18	**0.57	**0.60	11
**0.65	**0.78	13	**0.61	**0.81	20	**0.69	**0.82	15
**0.70	**0.79	17	**0.56	**0.79	21	**0.61	**0.75	23
			**0.59	**0.68	24	**0.57	**0.73	28
						**0.62	**0.74	29
البعد السادس (بعد المبالغة في التقييم)			البعد الخامس (بعد الخوف من نقد المجتمع)			البعد الرابع (بعد السعي نحو الاتقان)		
الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة بالبعد	الفقرة	الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة بالبعد	الفقرة	الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة بالبعد	الفقرة
**0.35	**0.69	2	**0.47	**0.71	4	**0.51	**0.75	19
**0.36	**0.67	3	**0.52	**0.82	16	**0.47	**0.70	22
**0.52	**0.73	5	**0.50	**0.79	27	**0.51	**0.79	25
**0.59	**0.69	9				**0.56	**0.79	26

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية للأم (ن=302).

الأبعاد	المتطلبات المرتفعة لنجاح	المنافسة للتفوق	محاسبة الذات	السعي نحو الاتقان	الخوف من نقد المجتمع	المبالغة في التقييم
الدرجة الكلية	**0.86	**0.80	**0.80	**0.67	**0.64	**0.67

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

ثانيًا: نتيجة السؤال الثاني:

ينص السؤال على: "ما مؤشرات ثبات مقياس الكمالية العصابية للأمهات في المجتمع السعودي؟" للإجابة على هذا السؤال، استخدمت الباحثان في الدراسة الحالية لحساب الثبات طريقة ثبات ألفا لكرونباخ، وأيضًا طريقة ثبات التجزئة النصفية للمقياس مع تعديل معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة "سبيرمان- براون"، ومعادلة "جتمان ويوضح جدول (8) قيم معامل الثبات لمقياس الكمالية العصابية وأبعاده.

جدول (8) معاملات ثبات مقياس الكمالية العصابية وأبعاده (ن=302).

معامل ثبات التجزئة النصفية			ألفا لكرونباخ	عدد الفقرات	مقياس الكمالية العصابية وأبعاده
معادلة جتمان	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون	معامل الارتباط بين النصفين			
0,79	0,80	0,66	0,85	7	المتطلبات المرتفعة للنجاح
0,80	0,80	0,67	0,83	6	المنافسة للنفوق
0,80	0,81	0,68	0,80	5	محاسبة الذات
0,71	0,71	0,55	0,75	4	السعي نحو الاتقان
0,71	0,72	0,56	0,77	3	الخوف من نقد المجتمع
0,80	0,81	0,68	0,80	4	المبالغة في التقييم
0,87	0,88	0,78	0,92	29	الدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن المقياس يشتمل على ستة عوامل تشكل الكمالية العصابية لدى الأم، وتم التأكد من بنية المقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي، وتم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وبالبعد الذي تنتهي إليه الفقرة، وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0,01، كما اتضح أن معاملات ثبات المقياس مرتفعة وذلك باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون وجتمان، وبناء على ما سبق ذكره؛ يتمتع مقياس الكمالية العصابية للأم بكفاءة سيكومترية مرتفعة، ويعد صالحًا للاستخدام عمليًا في البيئة السعودية والوثوق بنتائجه.

يتضح من جدول (6) أن الدرجة الكلية للمقياس ترتبط ارتباطًا دالًا إحصائيًا بدرجة كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجة كل عبارة ترتبط ارتباطًا دالًا إحصائيًا بدرجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0,01)، ويوضح جدول (7) أن الدرجة الكلية للمقياس ترتبط ارتباطًا دالًا إحصائيًا بدرجات الأبعاد عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى صدق عبارات مقياس الكمالية العصابية للأم، ويدل أيضًا على التجانس الداخلي للمقياس.

يتضح من جدول (8) أن مقياس الكمالية العصابية، وكذلك كل بُعد من أبعاده الخاصة بالمقياس ثابت سواء بطريقة معامل ألفا لكرونباخ، أم بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان- براون"، ومعادلة "جتمان"، وتوضح النتائج السابقة أن مقياس الكمالية العصابية وأبعاده جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

الخلاصة

يتكون مقياس الكمالية العصابية للأمهات في المجتمع السعودي في صورته النهائية من (29) فقرة موزعة على ستة أبعاد، وأظهرت النتائج أن المقياس يتميز بمعاملات صدق وثبات مرتفعة، وقد بينت

تعاني منها الطالبات بسبب الكمالية العصبائية
للأم.

(4) الاستفادة من المقياس في إعداد برامج إرشادية
وعلاجية لخفض مستوى الكمالية العصبائية لدى
الأم.

(5) تصميم مقاييس خاصة بالكمالية العصبائية
لعينات محددة مثل (الكمالية العصبائية للأب،
الكمالية العصبائية للمدرء، إلخ..)

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، توصي
الباحثتان بما يلي:

(1) استخدام المقياس في الدراسات والأبحاث
النفسية المتعلقة بالكمالية العصبائية للأم.

(2) تطبيق المقياس من قبل الاخصائيين النفسيين
على الأمهات، وذلك للكشف عن مستوى الكمالية
العصبائية لديهن ومدى تأثيرها السلبي على
صحتهم النفسية وأسرهن.

(3) استخدام المقياس من قبل إدارة المدرسة
ومتخصصي علم النفس على أمهات الطالبات،
وذلك للكشف عن المشكلات النفسية التي قد

المراجع العربية

الجامعة. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 15 (1)، 576-
587.

خشبة، فاطمة السيد حسن، والبديوي، عفاف سعيد فرج.
(2022). نمذجة المعادلة البنائية متعددة المجموعات في
العلاقة بين الكمالية العصبائية والثقة بالنفس وإعاقه
الذات لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات
الديموجرافية المعدلة. مجلة التربية، 41 (195)، 537-
639.

دانيال، عفاف عبدالقادي. (2019). النمذجة البنائية
للعلاقات السببية بين الكمالية ودافعية الإنجاز والرضا
عن الحياة لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية،
18 (4)، 659-740.

رياض، سارة عاصم. (2018). مقياس مستويات الكمالية
للمراهقين. مكتبة الأنجلو المصرية.

سالم، أميمة عبد العزيز. (2016). كمالية الوالدين وعلاقتها
بكمالية الأبناء. مجلة الإرشاد النفسي، 47 (4)، 59-122.
الشريبي، لطفي عبدالعزيز. (2004). معجم مصطلحات الطب
النفسية. مركز تعريب العلوم الصحية.

شند، سميرة محمد إبراهيم، صالحين، دعاء إبراهيم، وعبد
المنعم، أحمد السيد. (2017). الخصائص السيكومترية
لمقياس الكمالية لشباب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي،
50 (50)، 437-465.

إبراهيم، نسرین إسماعيل. (2022). تقنين مقياس الكمالية
للمراهقين في البيئة السعودية أثناء جائحة كورونا
(كوفيد 19). المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،
11 (2)، 280-300.

أرنوط، بشرى إسماعيل. (2015). فاعلية برنامج إرشادي قائم
على نظرية العلاج الواقعي في خفض الكمالية العصبائية
وزيادة فعالية الذات الأكاديمية لدى طالبات الدراسات
العليا بجامعة الملك خالد. مجلة الإرشاد النفسي، 42 (42)،
23-97.

الأشراف، فطيمة الزهرة، وسلاف، مشري. (2017). استخراج
الخصائص السيكومترية لمقياس التحول في القيم
الشخصية على عينة من التلاميذ في البيئة الجزائرية.
مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،
35 (35)، 28-42.

الباز، عائشة محمد، حشايقة، شيرين عدنان، وأبو مخ،
ياسمين نظام. (2023). بناء وتقنين مقياس الكمالية لدى
طلبة مؤسسات التعليم العالي. المجلة التربوية،
37 (147)، 247-277.

باطة، أمال عبدالسميع. (2002). استبيان الميول الكمالية
العصبائية. مكتبة الأنجلو المصرية.

بيبي، مرزاق، ولهزيل، محمد. (2022). الخصائص السيكومترية
للسنخة الجزائرية لمقياس الكمالية لدى عينة من طلبة

- المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الزقايق. *مجلة دراسات الطفولة*، 24 (92)، 59-70.
- محمد، محمد شعبان أحمد. (2018). الإسهام النسبي لأنماط الاستثارة الفائقة والابتكارية الانفعالية في التنبؤ بالكمالية لدى طلبة الجامعة المتفوقين أكاديميًا. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، (6)، 3-67.
- ناصر، عماد متولي. (2013). الكمالية العصابية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بالسويس*، (3)، 17-133.
- طواشي، فاطمة، ومديني، منال. (2022). ممارسات الأهيات خلال التعلم عن بعد وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي. *مجلة القراءة والمعرفة*، (251)، 169-117.
- الظفيري، سلوى عبدالهادي مجيد. (2021). الكمالية الوالدية وعلاقتها بالإتزان النفسي لدى المتفوقين عقليًا بالصف العاشر بدولة الكويت. *العلوم التربوية*، (2)، 161-212.
- عبد العزيز، أسماء فتي أحمد. (2015). العمليات الأسرية وعلاقتها بالكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلاب الجامعيين الموهوبين. *مجلة كلية التربية*، (3)، 99-57.
- علي، مروة محمد. (2021). الكمالية العصابية وعلاقتها بكل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطالبات
- المراجع الأجنبية**
- Abdel Aziz, Asmaa Fathi Ahmed. (2015). Family processes and its relationship to adaptive and maladaptive perfectionism among talented university students. *Journal of the College of Education*, 25(3), 57-99.
- Albaz, Aishah Moahammed, hashaykah, sheine Adnan, and Abu Mokh, Yasmin Nezam. (2023). Developing Perfectionism Scale for Higher Education Students. *Educational Journal*, 37(147), 247-277.
- Al-Dhafiri, Salwa Abdul-Hadi Majeed. (2021). Parental perfectionism and its relationship to psychological equilibrium among the gifted in the tenth grade in Kuwait. *Educational Sciences*, 29(2), 161-212.
- Ali, Marwa Muhammad. (2021). Neurotic perfectionism and its relationship to both self-esteem and achievement motivation of a student teacher at the college of Early Childhood Education. *Journal of Childhood Studies*, 24(92), 59-70.
- Arnout, Bushra Ismail. (2015). Effectiveness of Counseling Program Based in Reality Therapy Theory in Reducing Neurotic Perfectionism and Increase Academic Self-Efficacy among Graduate Girls Students at King Khalid University. *Journal of Psychological Counseling*, (42), 23-97.
- Bazah, Amal AbdelSamie. (2002). *Neurotic perfectionism questionnaire*. The Anglo Egyptian Bookshop.
- Bibi, Merzak, and Lahziel, Mohamed. (2022). The psychometric characteristics of the Algerian version of the scale of perfectionism. *Journal of Psychological and Educational Studies*, 15(1), 576-587.
- Daniel, Afaf Abdel Fadi. (2019). The structural modeling of the causal relationship between perfectionism and each of achievement
- motivation and life satisfaction for the university students. *Arab Studies Journal*, 18(4), 659-740.
- Frost, R. O., Marten, P., Lahart, C., & Rosenblate, R. (1990). *Frost Multidimensional Perfectionism Scale (FMPS)*. APA PsycTests. <https://doi.org/10.1037/t05500-000>
- Hewitt, P., & Flett, G. (1991). Multidimensional Perfectionism scale Reliability, validity, and Psychometric properties in Psychiatric samples. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 3(3), 464-468.
- Ibrahim, Nasreen Ismail. (2022). Standardizing of the of perfectionism scale for adolescents in the Saudi environment during the Corona pandemic (Covid-19). *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 11(2), 280-300.
- Khashaba, Fatima Al-Sayed Hassan, and Al-Badawi, Afaf Saeed Faraj. (2022). Modeling the multi-group structural equation in the relationship between neurotic perfectionism, self-confidence, and self-handicapping among university students in light of some modified demographic variables. *Education Journal*, 41(195), 537-639.
- Lachraf, Fatima Zohra, and Sulaf, Mecheri. (2017). Extraction the psychometric properties the scale of the changing personal values has been applied with a group of students in Algerian environment. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (35), 28-42.
- Mohammed, Mohammed Shaaban Ahmed. (2018). The relative contribution of the patterns of hyperarousal and emotional creativity in predicting perfectionism among

- Sarkhanlou, S. & Kiamanesh, A. (2015). The Relationship between Personality Characteristics, Perfectionism of Mothers and Emotional Problems of Their Daughters. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (185), 460-468.
- Stoerber, J., & Otto, K. (2006). Positive conceptions of perfectionism: Approaches, evidence, challenges. *Personality and Social Psychology Review*, 10(4), 295-319. https://doi.org/10.1207/s15327957pspr1004_2
- Tawashy, Fatima Ibrahim Ahmed, and Madini, Manal Ibrahim Abdullah. (2022). Mothers' practices during distance learning and their relationship to the level of academic achievement. *Reading and Knowledge Journal*, (251), 117-1.
- Wang, K. T. (2010). The Family Almost Perfect Scale: Development, psychometric properties, and comparing Asian and European Americans. *Asian American Journal of Psychology*, 1(3), 186-191.
- academically accomplished university students. *Scientific Journal of Educational and Qualitative Studies and Research*, (6), 3-67.
- Nassif, Emad Metwally. (2013). Neurotic perfectionism and its relationship to self-confidence among gifted students at Al-Baha University in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of the College of Education in Suez*, 6 (3), 133-178.
- Riyad, Sarah Assem. (2018). Perfectionism Levels Scale for Adolescents. The Anglo Egyptian Bookshop.
- Salem, Omaila Abdel Aziz. (2016). Parental perfection and its relation to perfection of children. *Journal of Psychological Counseling*, (47), 59-122.
- Shanad, Samira Mohamed Ibrahim, Salheen, Doaa Ibrahim, and Abdel Moneim, Ahmed El-Sayed. (2017). Psychometric characteristics of the perfection scale for university youth. *Journal of Psychological Counselling*, (50), 437-465.